

الامتيازات الأجنبية

للأستاذ محمد الأسمر

رموا به أنفاً من أن يقال لهم
ونحن لسنا بدون الترك منزلة
هم حطّموه فمالوا بالوجود بهم
هم حطّموه ورحنا نحن نحمله

الأجنبي على الوادي يسير به
من يوم حل به ضيفاً تملكه
ينهى ويأمر فيه جائراً أبداً
ينال ما يشتهي منه وليس لنا
تشكو المجاعة بالوادي عشيرته
الفرم قسّمنا والغنم قسّمهم
لولم نكن رمما في الناس باظفرت
حاتت علينا، ولولأنت بنا رمقا

حطت جيعاً، فلما اتخمت نهضت

كما تطير، فما اسطاعت، فلم تقم
مقيمة أشبه الأشياء بالهرم
ولا البليغ من الأمثال والحكم
بل يدفع الضيم غرم غير منقسم
ويدفع الضيم شعب غير منقسم
لعل في اليد ما يشني من الصم
لم تدرع قوة شر من البكم
لولا أظافر للأساد مرهفة

لا ينزل الظلم عن ظهر طواغية

إن لا يزل عنه رغم الأنف لا يرم

في (الامتيازات) ما أغرى النزول بنا

فيها نفعاً جرّت إلى نقيم
وخرسك الخير في الأرض التي خلقت
للشر غرسك للأعواد في الضرم
لا تبت النار يوماً لكم شجراً ولا تسوق إليكم هاتل الديم

ما عندك اليوم من معنى ومن كلم
أرض الفراعين ذلت بعد عزتها
فلو ترانا ونحن المسالكون لها
جاء النزول فأكرمنا وفادته
فأعجب لمصر وكم في مصر من عجب
وانظر إلى القلب في الأوضاع والنظم

كدنا لما صار من عكس الأمور بها

نحشى على الرأس لا نحشى على القدم
كنانة الله تلك اليوم حالتها
لهو الأجانب فيها هو منتصر
يتمثلون عليها من حقائقهم
رواية هي مأساة ومهزلة
رواية قذف الأثراك مسرحها

لورامه الليل لم يلعب باظلام
ولا أدري كيف قال هذا مع أنني أعلم جيداً أنه يحقت مثل
هذه المبالغة المتطرفة وهو على يقين من أن الليل والنهار نظام
لا يتغير (وكل في فلك يسبحون)
ثم يقول :

من وحي طبعك لا من وحي أقداس
فأظن أحداً قبل هذا قال إن للأقلام وحيًا — ما كان
أسوبه لو قال (من محض إلهام)

هذا إلى أنني تحاشيت أشياء أخرى مخافة أن يرمى بعض
سبى الظن بالعقوب، في حين أنني لم أكتب هذا إلا تحاشياً لهاجة
ناقد متبيح يناقشه الحساب المسير، ولأبهج نفس الأستاذ
بتليذه بلغت به الشجاعة الأدبية إلى الوقوف أمام أستاذه وقوف
الند للند يسأله ويسأله مع احترامه لشخصه المبجل كعلم فاضل
وكأديب إمام
محمد عبد السموم بحر

لکم الله يا حاة فلسطين ن زحمت مصارع الآجال
تحملون الأرواح فوق أكف وتبيعونها ولكن غوالی
ورصاصاتكم تمر على الآيا م حمرًا مضیئة فی الليالی
تصرع الطائرات مثل طيور ال جو تهوى ما فوق تلك التلال
يسمع الجند فی صداها لغى المو ت فلا یثبتون يوم القتال

أيها الثائرون قولوا فان الكون یصغى إلى لهيب القتال
والمعوا فی غياهب الظلم تجلوا ها فان الجهاد رحب المجال
إنما الحق من بنادقكم يد طلع والعدل من وراء العوالی
أنظروا اليوم كيف يلتفت ال تاريخ حتى يرى بريق النصال
جبل النار زارة تجعل الده ر یحیی محطم الأغلال
جبل النار ا لم تخلدك إلا ثورة فی سبيل الاستقلال
جبل النار ا اقف النار حتى نبصر النور يا أعز الجبال
(فلسطين) أبو سلمی

تأبى طبائع قوم عنهم حولا فاستخلصوا ما وهبت قبل للأمم
لو سيمت المعجم ما سيم الحى ضضبت
على الشكائم واستعصت على اللجم
ثوب من العار فنا اليوم نخلمه كفى كفى ما لبسنا منه فی القدم
كم فر من يدك الشلاء متهم بأیها الوطن المرمى بالهم
وكم قتيل على الوادى وقاتله

فی (الامتیازات) مثل الطير فی الحرم
صعب المنال على القانون ممتنع
كلنجم فی الأفق لم يدرك ولم یرم
هذا هو الذل لأذل الغریب ولا ذلك الرقيق بسوق الأعبد القرم
وبما ذلیل له أرض لها علم مثل الذلیل بلا أرض ولا علم
لا يفعل الخير بعد اليوم فاعله من يفعل الخير یسلم أیماندم
أقسم بالله لو أغنى دمی لمشت نفسی به ، وقلیل للبلاد دمی
محمد أبو سلمی

جبل النار

(جبل النار لقب يطلق على جبل نابلس وهو
سلسلة جبال تدور فيها أشد المارك بين
الثوار المجاهدين وبين الجنود البريطانيين)

للأستاذ أبو سلمی

جبل النار يا أعز الجبال أنت لازلت معقدا الآمال
ینبت المجد فوق سفحك فينا ن وتسقي من دم الأبطال
يفصح الصخر عن شمائل أبنا لك فوق القلبي وعند الزوال
ما ذكرنا حماك إلا أتسبنا وانتشت نخوة رؤوس الرجال
یفزع «التنك» من صياصيك

«والرشاش» یخشی حتى من الأدغال

أيها الثائرون فی جبل النار سلاماً يا زينة الأنبيال

بحثة التأليف والترجمة والنشر

أخرجت لجنة التأليف والترجمة والنشر كتاب علم الآثار
تأليف الأستاذ جاردنر وترتيب الأستاذ محمود حمزة أمين
بالتحف المصري والدكتور زكي محمد حسن أمين دار
الآثار المصرية

وهو الرسالة الرابعة من خلاصة العلم الحديث ، استعرض
فيها المؤلف تاريخ علم الآثار والتأريخ التي وصل اليها المنقبون
وعلماء الآثار في العصر الحديث . وقد أطل في تاريخ دراسة
الآثار اليونانية ، وألم اللامة بأحدث الاستكشافات في القطر
المصري وبلاد ما بين النهرين . والكتاب طريف في اللغة
العربية لقله ما كتب بها في هذا الفن

والكتاب يقع في ١٨٣ صفحة من القطع المتوسط ، وثمنه
ستون مليا ، ويباع في دار اللجنة رقم ٩ شارع الكرداسي
ببابدين وفي المكاتب الشهيرة